التفكير **السابر..**

هو عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات التي يتم خلالها معالجة الموضوع وربطه بعدد كبير من الخبرات التي يتم تخزينها في البنية المعرفية المتعلم ويعمل على تحويلها وإدخالها ضمن الذات ويقوم بدمجها في بناءه المعرفي حتى يصل إلى حلول جديدة واصيلة ويمكن أن تظهر هذه النتاجات على صورة ادعاءات ومعالجات وبنى معرفية

وقد افترض أصحاب الاتحاه المعرفي أن التفكير السابر عملية معرفية يولد الطفل وهو مزود بها وتعمل البيءه على تفعيل هذه العمليات الذهنية وتزيد من استعمالها أما الاتجاه السلوكي فيرى أن التفكير السابر غير موجود بالفطرة عند الإنسان فمهاراته مكتسبة ومتعلمة من البيئة .

التفكير السابر يتطلب عمليات ذهنية معقدة راقية كالانتباه والإدراك والتنظيم وتذكر الخبرات المخزونة وربط قديمها بجسدها فترميز خبرة الإنسان وتسجيلها بالدماغ واستيعابهاواستدعاؤها عند الحاجة أو نقلها عند مواجهة خبرات جديدة ويتلقى هذا النوع من التفكير بالإسءلة السائرة

يشمل التفكير السابر جانبين مهمين هما

١-العملية .. وهي ما يمارسه الذهن من تفاعل مع الاشياء لتطوير خبرته الفريدة ومخزونه عن طريق استدعاء الخبرات المخزونة والاعتماد عليها لفهم الخبرات الجديدة وتفصيلها بهدف استيعابها وادماجها في المياه المعرفية واعطاء الطابع الشخصي عليها

٢-المحتوى..وهو مضمون الخبرة ومواردها ومعلوماته من حقاءق ومبادىء وقيمتها وتنظيمها وبنيتها المنطقية.

تتضمن عملية التفكير السابر مجموعة من العمليات الذهنية..

١-التذكر والإعداد والتنمية

٢-جمع الملاحظات

٣-التصنيف

٤-تحليل المعلومات

٥-صياغة التعليمات

٦-استدلالات استرجلعية

٧-صياغة استبصارات أصيلة

خصائص التفكير السابر

١-يمتاز بالتركيز والدقة

٢-يعتمد على معلومات قليلة لكي يصل إلى نتائج وهذا يتم عن طريق التعمق في التحليل ويحتاج إلى وقت طويل

٣-التفكير السابر يترك أثرا في شخصية الفرد ويستعمل في عدة مجالات

٤-له علاقة وطيدة بالفلسفات والعقيدة

٥-يحتاج إلى استرجلعالمعلومات وربط اسباب الظاهرة مع بعضها البعض للوصول إلى الاسباب